

## شرح معاني الآثار

1672 - حدثنا علي بن عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير أن كريبا مولى بن عباس هـ حدثه ي أن بن عباس وعبد الرحمن بن الأزهر والمسور بن مخرمة أرسلوه الى عائشة Bها فقالوا أقرئها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وقل انا أخبرنا أنك تصليينهما وقد بلغنا أن رسول الله A نهى عنهما قال بن عباس هـ وكنت أضرب الناس مع عمر عليهما قال كريب فدخلت عليها فبلغتها ما أرسلوني به فقالت سل أم سلمة Bه فخرجت إليهم فأخبرتهم بقولها فردوني الى أم سلمة Bه بمثل ما أرسلوني به الى عائشة فقالت أم سلمة Bه سمعت رسول الله A ينهى عنهما ثم رأيته صلاهما أما حين صلاهما فإنه صلى العصر ثم دخل على وعندي نسوة من بنى حرام من الأنصار فصلاهما فأرسلت اليه الجارية فقلت قومي الى جنبه فقولى تقول لك أم سلمة Bها يا رسول الله لم أسمعك تنهى عن هاتين الركعتين وأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخرى عنه ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر وأنه أتاني أناس من عبد القيس بالإسلام من قوم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان ففي هذه الآثار أوفى بعضها أن عائشة Bها لما سئلت عما حكى عنهما مما ذكرنا في الفصل الأول أن النبي A لم يكن يأتيها في بيتها بعد العصر الا صلى ركعتين أضافت ذلك الى أم سلمة Bها فانتقت بذلك الآثار الأول كلها المروية عن عائشة Bها فلما سئلت عن ذلك أم سلمة Bها أخبرت انها قد كانت سمعت النبي A ينهى عنهما ووافقها على ذلك بن عباس هـ والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأزهر الا انهم ذكروا ذلك بلاغا ولم يذكروه سماعا ووافقهم على ذلك جماعة حكوه عن النبي A فمما روى في ذلك ما